العدد 12 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية كانون 2 2026
No. 12 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences January 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

تحدّي أدباء الأندلس للمشارقة

م. د. حيدر صاحب كاظم ألبودكة
جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الإنسانية

ملخص البحث:

حاولَ الأندلسيون إثبات براعتهم وتفوقهم, وتحقيق ذاتهم, وتغيير نظرة أدباء المشرق لهم, وبيان مقدرتهم وبراعتهم في المنظوم والمنثور.وتنوّعتْ هذه المحاولات فمنها تقديم المادة المشرقية بطعم أندلسي؛ لبيان تفوق الأدباء في الأندلس على المشارقة حتى في البضاعة المشرقية نفسها, وقد حاز ابن عبد ربه قصب السبق في هذا المجال, ومنها افتراضية لنيل الاستحقاقات الأدبية المهضومة على أرض الواقع, ومعالجتها في عالم غير عالمنا, وقد كانت الريادة في ذلك لابن شُهيد الأندلسي في رسالته التوابع والزوابع. وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقرّر الحقائق الأدبية ويرصدها, وقد جعلت هذا البحث متدفقاً بعناصره الأدبية من دون تقييد مفاصله بتقسيمات.عملنا لله, فإنْ أصبنا فبتوفيقٍ منه, وإنْ قصرنا فحسبنا الاجتهاد, ولا يضيع الله عمل عامل من ذكرٍ وأنثى, والله وليّ التوفيق.

الكلمات المفتاحية: أندلس, تحدي, مشارقة, أدباء.

The challenge of Andalusian writers to the Easterners

Dr. Haider Saheb Kadhim Al-Boudka
University of Karbala – College of Education for Human Sciences

Abstract:

The Andalusians sought to prove their brilliance and superiority, to realize their potential, to change the perception of Eastern writers towards them, and to demonstrate their skill and talent in both prose and poetry. These attempts varied, including presenting Eastern material with an Andalusian flavor to demonstrate the superiority of Andalusian writers over their Eastern counterparts, even in the Eastern genre itself. Ibn Abd Rabbih was a pioneer in this field. Another approach was hypothetical, aiming to reclaim literary merits that were overlooked in reality and to address them in a world other than our own. Ibn Shuhayd al-Andalusi was a pioneer in this, as seen in his treatise "Al-Tawabi' wal-Zawabi'" (The Followers and the Storms). In this study, the researcher adopted a descriptive methodology that establishes and observes literary facts. This approach allowed the research to flow smoothly with its literary elements without restricting its structure with rigid divisions. Our work is for God; if we succeed, it is by His grace, and if we fall short, our effort is sufficient. God does not waste the work of any worker, male or female, and God is the source of all success.

Keywords: Andalusia, challenge, Easterners, writers.

المقدِمة:

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

أمّا بعد:

فقد نشط الأدب في الأندلس, وشهدت تطوّراً ملحوظاً في حركة الأدب عن مثيلتها في المشرق العربي, وقد درستُ في هذا البحث محاولات تحدّي أدباء الأندلس للمشارقة, فقد حاول الأدباء في الأندلس إثبات

براعتهم, وبيان مقدرتهم في الصناعتين وتحقيق ذاتهم بعدما واجهوا من المشارقة إنكاراً لمكانتهم وبراعتهم, فقد حاولوا تصحيح هذه الأفكار وتغيير نظرة الأدباء في المشرق العربي لهم.

ومن هنا فقد تعرضت في هذه الدراسة إلى دراسة كتاب العقد الفريد, ورسالة التوابع والزوابع؛ لكونهما أبرز عمليْن أدبييْن تحققتْ فيهما نزعة التحدي والتفوق على المشارقة.

عملنا لله, فإنْ أصبنا فبتوفيقٍ منه, وإنْ قصرنا فحسبنا الاجتهاد, ولا يضيع الله عمل عامل من ذَكَرٍ وأنثى, والله وليّ التوفيق..

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

مدخل:

حاوَلَ الأدباء في الأندلس إثبات براعتهم وتفوقهم على المشارقة, وتنوعت هذه المحاولات, فمنها يقدّم المادة المشرقية بطعمٍ أندلسيّ؛ لبيان تفوق الأندلسيين حتى في الثقافة المشرقية نفسها, وقد حازَ ابن عبد ربه قصب السبق في هذا المجال, ومنها خيالية لنيل الاستحقاقات المهضومة على أرض الواقع, ومعالجتها في عالم آخر غير عالمنا, وقد كانت الريادة لابن شُهيد في رسالته التوابع والزوابع.

وقد تعرّض الباحث في هذه الدراسة إلى دراسة كتاب العقد الفريد, ورسالة التوابع والزوابع.

أولاً- كتاب العقد الفريد:

كان الأدباء في المغرب يرجعون إلى أخبار أهل المشرق ويحذون حذوهم, وقد صرّح ابن بسام بهذا في ذخيرته, قائلاً: "إلّا أنَّ أهل هذا الأفق أبوْا إلّا متابعة أهل الشرق, يرجعون إلى أخبارهم المعتادة, رجوع الحديث إلى قتادة؛ حتى لو نعق بتلك الآفاق غراب, أو طَنَّ بأقصى الشام والعراق ذُباب, لجثوا على هذا صنماً, وتلوا ذلك كتاباً محكماً..."[1], فكل جديد في نثر المشارقة سرعان ما يجد طريقه إلى الأندلس[2].

مؤلف كتاب العقد الفريد, هو أحمد بن محمد بن عبد ربّه, الشاعر المعروف, من أهل قرطبة, طَلَبَ العِلم على شيوخ عصره, فتنوّعت الثقافة التي تلقّاها عن هؤلاء, لتشمل الفقه والحديث واللغة والسِيَر والأخبار[3], وقد انتهى الكاتب من تأليف كتاب العقد قبل وفاته بستّة أعوام, بحدود عام 332ه[4], وقد قسم المؤلف هذا الكتاب على معانٍ, وسَمّى كل قسم منه باسم من أسماء جوهرة من جواهر العقد[5].

ويعطي المؤلف فكرة للمتلقي عن الكتاب, قائلاً: "وقد ألّفت هذا الكتاب وتخيّرت جواهره من متخير جواهر الآداب, ومحصول جوامع البيان, فكان جوهر الجوهر, ولباب اللباب, وإنما لي فيه تأليف الأخبار, وفضل الاختيار, وحُسن الاختصار, وفرش في صدر كل كتاب, وما سواه فمأخوذ من أفواه العلماء, ومأثور عن الحكماء والأدباء, واختيار الكلام أصعب من تأليفه"[6].
نَقَلَ المؤلف في الكتاب تراث المشارقة إلى الأندلسيين[7], فأكثر الكُتُب التي استند إليها المؤلف مشرقية, وأبرزها:
- عيون الأخبار.
- البيان والتبيين.
- الكامل.
- طبقات فحول الشعراء.
- ودواوين الشعراء الجاهليين[8] والإسلاميين, وغيرها من الكتب القديمة, فضلاً عن كتاب الأمالي لأبي علي القالي, فقد عاصرَ ابن عبد ربه أبا علي في أواخر أيامه, وقد ألّفَ العقد على نَسَق الأمالي[9]؛ فقد أقبلَ علماء الأندلس وأدباؤها للاستفادة من محاضرات القالي في اللغة والأدب التي كان يمليها من حفظه في أيام إقامته بقرطبة[10].
والمتأمل في كتاب العقد الفريد يلحظ أمرين:

1- أراد المؤلف نقل التراث المشرقي إلى الأندلس؛ لأنَّ الأندلسيين -مثلما هو معلوم- معجبون بتراث المشارقة[11].

2- تحدّي أهل المشرق, وبيان مقدرة أدباء الأندلس على ما توصّل إليه المشارقة[12], وقد صرّح المؤلف بهذا, قائلاً: "وقد نظرت في بعض الكتب الموضوعة فوجدتها غير متصرفة في فنون الأخبار, ولا جامعة لجمل الآثار, فجعلتُ هذا الكتاب كافياً شافياً جامعاً لأكثر المعاني التي تجري على أفواه العامة والخاصة, وتدور على ألسنة الملوك والسُّوقة, وحَلَّيت كل كتاب منها بشواهدَ من الشِّعر, تُجانس الأخبار في معانيها, وتُوافِقُها في مذاهبها, وقَرَنْتُ بها غرائبَ من شِعري, ليَعلَم الناظرُ في كتابنا هذا أنَّ لِمَغْربنا على قاصِيته, وبَلدِنا على انقطاعه, حظّاً مِن المنظوم والمَنْثور"[13].

ويبدو أنَّ الأندلسيين لم يكتفوا بمنافسة المشارقة وتحدّيهم, وإنما تجاوزوا الحد إلى وضع بعض الأساطير والأقاويل, كقصة وفود ملك الروم إلى الأندلس, وقيام القالي بخطبة الترحيب وتوقفه, فهذه القصص تعكس التحامل على المشارقة وروح الإقليمية وحبّ الذات عند أدباء الأندلس[14].

احتلّت المادة المشرقية مساحة واسعة من كتاب العقد, فقد عرض الباحث في الصفحات السابقة المصادر المشرقية التي استند إليها المؤلف في كتابه, مع وجود نسبة قليلة من المادة الأندلسية, ولكن نسبتها قليلة إذا ما قيست بالمادة المشرقية, فتتمثل المادة الأندلسية في أشعار المؤلف والنصوص النثرية التي يستهلّ فيها المؤلف صدر الكتاب, فضلاً عن الأشعار الأندلسية التي أوردها المؤلف لشعراء من الأندلس[15].

والسبب في نهج المؤلف على هذا النحو المشرقي, هو رغبة المؤلف بنقل الثقافة الشرقية إلى مواطنيه تغنيهم الرجوع إلى كثير من كتب المشارقة, فضلاً عن بيان تفوق الأندلسيين حتى على الثقافة المشرقية نفسها"[16].

حاولَ المؤلف تحدّي المشارقة وبيان مقدرته ككاتب وشاعر, فهو يختار من الأخبار أشرفها جوهراً وأكثرها حلاوة, وألطفها معنى, مثلما قال: "وقصدت من جملة الأخبار وفنون الآثار أشرفها جوهراً, وأظهرها رونقاً, وألطفها معنى, وأجزلها لفظاً, وأحسنها ديباجة, وأكثرها طلاوة وحلاوة, أخذاً بقول الله تبارك وتعالى: Πالَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُO, وقال يحيى بن خالد: الناس يكتبون أحسن ما يسمعون, ويحفظون أحسن ما يكتبون, ويتحدثون بأحسن ما يحفظون, وقال ابن سيرين: العِلم أكثر مِن أنْ يحاط به, فخذوا من كل شيء أحسنه, وفيما بين ذلك سَقَطَ الرأي, وزَلَلَ القول, ولكلّ عالِم هفوة, ولكلِّ جَوادٍ كَبْوَة, ولكلِّ صارمٍ نَبْوَة"[17], ولكن في النهاية تبقى محاولةٌ أراد المؤلف منها التفوق على المشارقة وتقديم المادة المشرقية لأهل الأندلس بطعم أندلسي.

ثانياً- رسالة التوابع والزوابع:

مؤلف هذه الرسالة هو أحمد بن عبد الملك ابن شُهيد الملقب بأبي عامر, وبيت بني شُهيد من بيوتات الأدب في الأندلس[18], وقد عملت هذه الأسرة في خدمة الحكومات في المدة التي سبقت عصر الطوائف, وابن شُهيد هو أول من لُقّب بذي الوزارتين, وكان من أهل العلم والأدب, ومن الذين يُشار إليهم بالبَنان, ومن مؤلفاته الأخرى كتاب (حانوت عطار)[19] وهو كتاب تراجم لشعراء من الأندلس منذ الفتح وحتى العصر الذي عاش فيه الكاتب, مع مختارات شعرية لهم, فضلاً عن الأحكام النقدية لابن شُهيد لأولئك الشعراء؛ لبيان مقدرته كناقد[20].

أُلِّفَتْ هذه الرسالة في بداية القرن الخامس الهجري؛ فقد وردت في الرسالة قصائد في مدح ملوك قرطبة في بداية تولّيهم الحكم فيها[21].

والتوابع: جمع تابعة أو تابع وهو الجن أو الجنية, والزوابع: جمع زوبعة وهو اسم شيطان أو رئيس الجن[22].

واختار المؤلف هذا الاسم (التوابع والزوابع) وهو المسرح الذي تدور حولهُ هذه الأحداث وهو عالَم الجن, وكل أبطاله من الجن, باستثناء المؤلف[23].

فقد حَلَّ المؤلف على متن الجَواد, وسارَ كالطائر حتى استقرَّ به الحال في أرض الجن مثلما ذَكَرَ في الرسالة, قائلاً: "تذاكرتُ يوماً مع زُهير بن نُمير أخبار الخطباء والشعراء, وما كان يألَفُهُم من التوابع والزوابع, وقلتُ: هل حيلةٌ في لقاء من اتَّفَق منهم؟ قال: حتى أستأذنَ شيخَنا, وطار عنّي ثم انصرفَ كلَمْحٍ بالبَصَر, وقد أُذِنَ له, فقال: خُلَّ على متنِ الجواد, فصِرنا عليه, وسارَ بنا كالطائر يَجْتابُ الجوَّ فالجوَّ, ويقطعُ الدَّوَّ فالدَّوَّ, حتى التَمَحْتُ أرضاً لا كأرضِنا, وشارفتُ جَوَّاً لا كجَوّنا, متفرّع الشَجَر, عَطِرَ الزَّهَر, فقال لي: حلَلْتَ أرضَ الجِنَّ أبا عامر, فبِمَنْ تُريدُ أنْ نبدأ؟ قلتُ: الخُطَباءُ أَوْلَى بالتَّقديم, لكنّي إلى الشعراء أشْوَق, قال: فمَن تُريدُ منهم؟ قلت: صاحبَ أمرئ القَيْس"[24].

والتقى الكاتب شياطين الشعراء, مثل: أمرؤ القيس وطرفة بن العبد[25], ثم طلبَ من صاحبِهِ الذي يرافقه الرحلة أن يذهب به إلى الخطباء, وتم اللقاء بمكان خيالي يسمّى (مرج دهمان), وكان زعيم هذا المجلس هو الجاحظ الذي أشاد به وبشِعرهِ ونثرِهِ[26], مثلما حدّثنا قائلاً: "... وانتهينا إلى المرج فإذا بنادٍ عظيم, قد جمعَ كل زعيم, فصاحَ زهير: السلام على فرسان الكلام, فَرَدُّوا, وأشاروا بالنزول..."[27], ثم يلتقي بصاحب الجاحظ وقد أعطى رأيه في ابن شُهيد, فقال: "إنك لخطيب وحائك للكلام مجيد ..."[28].

عَرَضَ ابن شُهيد رسالته بصورةٍ جديدةٍ مختلفةٍ عما سبق؛ ولذلك تُعد الرسالة لَوْناً جديداً من ألوان النثر العربي في الأندلس.

أراد ابن شُهيد من تأليفه لهذا النمط الجديد استرجاع لِحقّه الأدبي الذي هَضَمَهُ الأدباء من أبناء عصره, ومن أدباء المشرق أيضاً, بوصفِهِ أديباً يشعر بنظرة أدباء المشارقة للأندلسيين, ويعانى ما عانَى منه الأدباء من أبناء جلدته؛ ولذلك اخترع هذه القصة الخيالية ليعرض فيها على الأدباء من شعرهِ ونثرِهِ[29], مما يجعلهم يشهدون له بالتفوق والصدارة ضمن حدود هذا العالَم الافتراضي الذي عاش فيه وصدّقَهُ.

لقد استند ابن شُهيد في رسالته على عدّة روافد, استطاعَ عِبرها صناعة هذا اللون من النثر, ومن أهمها: القرآن الكريم, والتراث العربي, ومقامات بديع الزمان الهمداني, وبخاصة المقامة الإبليسية منها؛ فقد وصلت المقامة إلى الأندلس بداية عصر الطوائف, وكان ابن شُهيد أول المتذوقين لها[30].

اختار ابن شُهيد هذه القصة الخيالية لبيان مقدرتهِ ككاتب وشاعر, وقد نال الأوسمة والشهادات من كبار الأدباء وبخاصة الجاحظ, فالخطاب السردي الذي اعتمدهُ الكاتب في رسالته فيه ما فيه من التشويق, وقد أخذ بلُبّ القارئ, ومن ثم يحصل المؤلف على الغاية الأساسية التي كانت السبب الرئيس من وراء تأليف هذا العمل الفني الرائد, ويتركز في نقطتين:

1- استرجاع حقّه الأدبي الذي هَضَمَهُ الأدباء من أبناء عصره, فالحسد والحقد وغيرها من الأمراض الاجتماعية الموجودة في كل زمان ومكان, فقد "بلغ ابن شُهيد في زمانه, منزلة أدبية بشِعرهِ ونثرِهِ, رَفَعَتْ قَدرهُ في قصور الأمراء, على أقدار أقرانهِ, فأَوَتْ إليه جماعة المعجبين بهِ, تَلُفُّ لَفَّهُ وتُشيد بذكرهِ, فنالَ ما ينالُ الأدباء من الزهو والاعتداد بالنفس, فتنكّر له جماعة من أبناء طبقتهِ وأهل حرفتهِ, على نعمة من خفيض العيش يتقلّب فيها, وهِبَة من توقُّد الذهن يشتمل عليها: نعمة الأرض وهبة السماء, فراحوا يسعون بهِ لدى الملوك, ويتنقصون شِعره وأدبه وأخلاقه"[31].

2- حاولَ تغيير نظرة أدباء المشارقة للأندلسيين؛ فالأدباء في الأندلس لهم المقدرة على الكتابة والتأليف والإبداع بكل شكل من أشكال الأعمال الأدبية في الواقع والخيال, فتتركز أهمية هذه الرسالة؛ إذ تتمثل في نزعة أدباء الأندلس حاولوا فيها إثبات براعتهم وتفوقهم وتحقيق ذاتهم, بعدما واجهوا من المشارقة إنكاراً لمكانتهم وبراعتهم, وحاول المؤلف تصحيح هذه الأفكار المغلوطة ومنها نفي اجتماع الشعر والنثر والبراعة عند أديب واحد[32].

الخاتمة:

كان الأدباء في الأندلس يرجعون إلى أخبار أهل المشرق, فكل جديد في نثر المشارقة سرعان ما يجد طريقه إلى الأندلس, فكتاب العقد الفريد نَقَلَ فيه المؤلف تراث المشارقة إلى الأندلسيين؛ فقد احتلت المادة المشرقية مساحة واسعة من كتاب العقد, فقد نهج المؤلف على هذا النحو؛ لبيان تفوّق الأندلسيين حتى في الثقافة المشرقية نفسها, فضلاً عن وجود المادة الأندلسية في الكتاب, ولكن على قلّتها أراد المؤلف من توظيفها في الكتاب ليعلم القاصي والداني أنَّ الأندلس على قاصيته له المقدرة والبراعة في المنظوم والمنثور, وفي النهاية تبقى محاولة أراد المؤلف منها التفوّق على المشارقة وتقديم المادة المشرقية بطعم أندلسي.

أرادَ ابن شُهيد في رسالته التوابع والزوابع استرجاع حقه الأدبي الذي هَضَمَهُ أدباء المشرق والمغرب؛ فقد عَرَضَ رسالته بصورة جديدة مختلفة عمّا سبق؛ ولذلك تُعدّ لوْناً جديداً من ألوان النثر العربي في الأندلس, واختيار المؤلف لهذه القصة الخيالية؛ لبيان مقدرته ككاتب وشاعر, وقد نالَ الأوسمة والشهادات من كبار الأدباء وبخاصة الجاحظ.

وتتركّز أهمية هذه الرسالة إذ تتمثل في نزعة أدباء الأندلس لإثبات براعتهم وتفوّقهم وتحقيق ذاتهم بعدما واجهوا من المشارقة إنكاراً لمكانتهم وبراعتهم, فقد حاولَ المؤلف تغيير نظرة أدباء المشارقة للأندلسيين, فالأدباء في الأندلس لهم المقدرة على الكتابة والتأليف والإبداع في الشعر والنثر.

الهوامش:

(1) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة, ج1, 19-20.
(2) ينظر: الأدب العربي في الأندلس: 434.
(3) ينظر: جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس: 101, وتاريخ علماء الأندلس: 48, وتاريخ الأدب الأندلسي (عصر سيادة قرطبة): 183-184.
(4) ينظر: الأدب الأندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة: 93.
(5) ينظر: كتاب العقد الفريد, ج1: 18-19.
(6) المصدر نفسه, ج1: 16.
(7) ينظر: دفاتر أندلسية: 545.
(8) ينظر: ابن عبد ربه وعقده: 65-70.
(9) ينظر: دفاتر أندلسية: 545.
(10) ينظر: كتاب الأمالي (المقدمة).
(11) ينظر: الأدب الأندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة: 95.
(12) المصدر نفسه, والصفحة نفسها.
(13) كتاب العقد الفريد, ج: 18.
(14) ينظر: أدباء بغداديون في الأندلس: 19.
(15) ينظر: الأدب الأندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة: 95.
(16) ينظر: الأدب الأندلسي من الفتح إلى سقوط الخلافة: 257 وما بعدها.
(17) كتاب العقد الفريد, ج1: 17.
(18) ينظر: جذوة المقتبس: 133, وتاريخ الأدب الأندلسي (عصر سيادة قرطبة): 270.
(19) ينظر: جذوة المقتبس: 133, وللكتاب أكثر من تحقيق, الأول: بتحقيق ابن تاويت الطنجي, ينظر: تاريخ الأدب العربي, ج4: 46, والآخر بعنوان: نصوص من كتاب حانوت عطار, بتحقيق: عبد الرحمن الفضلي, معهد المخطوطات العربية, القاهرة, 2020م.
(20) ينظر: نصوص من كتاب حانوت عطار: 33.
(21) مَدَحَ ابن شُهيد الخليفة الحمودي (يحيى المعتلي) في بداية خلافته بقرطبة, ومدائحه في يحيى كثيرة, ينظر: رسالة التوابع والزوابع: 93 وما بعدها.
(22) ينظر: الأدب الأندلسي من الفتح حتى سقوط الخلافة: 378.
(23) ينظر: المصدر نفسه والصفحة نفسها.
(24) رسالة التوابع والزوابع: 122-123.
(25) ينظر: المصدر نفسه: 123 و 125.
(26) ينظر: المصدر نفسه: 157, والأدب العربي في الأندلس (تطوره, موضوعاته, أشهر أعلامه): 496.

(27) رسالة التوابع والزوابع: 158.
(28) المصدر نفسه, والصفحة نفسها.
(29) ينظر: الأدب العربي في الأندلس (تطوره, موضوعاته, أشهر أعلامه): 496.
(30) ينظر: تاريخ الأدب الأندلسي (عصر الطوائف والمرابطين): 303, والأدب العربي في الأندلس (تطوره, موضوعاته, أشهر أعلامه): 480, ومن المصادر التي استند إليها ابن شُهيد في رسالته: التراث العربي وهو اعتقاد الشعراء في الجاهلية بالشياطين التي تعينهم على قول الشعر, وحادثة الإسراء والمعراج في القرآن الكريم, ينظر: الأدب الأندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة: 154 وما بعدها.
(31) رسالة التوابع والزوابع: 37-38.
(32) ينظر: الأدب الأندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة: 155.

المصادر والمراجع:

١. ابن عبد ربه وعقده, د. جبرائيل جبور, دار الآفاق الجديدة, بيروت, ط2, 1979م.
٢. الأدب الأندلسي من الفتح إلى سقوط الخلافة, د. أحمد هيكل, دار المعارف, ط18.
٣. الأدب الأندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة, د. منجد مصطفى بهجت, مؤسسة السياب, لندن, ط3, 2012م.
٤. الأدب العربي في الأندلس (تطوره, موضوعاته, أشهر أعلامه), د. علي محمد سلامة, الدار العربية للموسوعات, بيروت, ط1, 1989م.
٥. الأدب العربي في الأندلس, د. عبد العزيز عتيق, دار النهضة العربية, بيروت.
٦. أدباء بغداديون في الأندلس, د. محسن جمال الدين, منشورات مكتبة النهضة, بغداد, ط1, 1963م.
٧. تاريخ الأدب الأندلسي (عصر سيادة قرطبة), د. إحسان عباس, دار الثقافة, بيروت, د. ط, 1969م.
٨. تاريخ الأدب العربي, د. عمر فرّوخ, دار العلم للملايين, بيروت, ط5, 2006م.
٩. تاريخ الأدب العربي في الأندلس (عصر الطوائف والمرابطين), د. إحسان عباس, دار الثقافة, بيروت, ط2, 1971م.
١٠. تاريخ علماء الأندلس, لأبي الوليد عبد الله بن محمد الأزدي المعروف بابن الفرضي, تحقيق: صلاح الدين الهواري, المكتبة العصرية, بيروت, ط1, 2006م.
١١. جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس, الحُميدي أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الأزدي المتوفى سنة 488, الدار المصرية للتأليف والترجمة, 1966م.
١٢. دفاتر أندلسية في الشعر والنثر والنقد والحضارة والإعلام, د. يوسف عيد, المؤسسة الحديثة للكتاب, لبنان, د. ط, 2006م.
١٣. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة, أبو الحسن علي بن بسام, تحقيق: د. إحسان عباس, دار الغرب الإسلامي, ط1, 2000م.
١٤. رسالة التوابع والزوابع, تحقيق: بطرس البستاني, مكتبة صادر, بيروت, د. ط, 1951م.
١٥. كتاب الأمالي, أبو علي إسماعيل القالي البغدادي, منشورات دار الآفاق الجديدة, بيروت.
١٦. كتاب العقد الفريد, أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي, تحقيق: أحمد أمين, إبراهيم الأبياري, عبد السلام هارون, دار الكتاب العربي, بيروت, د. ط, 2014م.
١٧. نصوص من كتاب حانوت عطار, أبو عامر بن شُهيد الأندلسي, دراسة وجمع وتوثيق, عبد الرحمن بن عايد بن أحمد المُفضَلي, معهد المخطوطات العربية, القاهرة.